نيوز وان يهاجم آل سعود: التاريخ يعيد نفسه.. ومبادرة السعودية لا تستحق الالتفات إليها

قال موقع "نيوز وان" الاسرائيلي إن مبادرات السلام التي تدعو إسرائيل إلى الانسحاب من جميع الأراضي المحتلة عام 1967، بما في ذلك مرتفعات الجولان، مع الإعلان عن القدس الشرقية عاصمة لفلسطين، تعتبر بابا يختبيء ورائه الحديث عن عودة اللاجئين تحت صياغة "حل عادل ومتفق عليه لمشكلة اللاجئين".

وأضاف الموقع الإسرائيلي في تقرير ترجمته وطن أن بعض الدول الإقليمية بدأت تدخل مؤخرا على خط حل القضية الفلسطينية، فالمملكة العربية السعودية، التي تتبنى نظام متعصب وصدرت على مدى عقود التطرف الوهابي إلى العالم من خلال مئات المدارس، موضحا أن المملكة العربية السعودية بدأت رحلة من شأنها أن تؤدي إلى مصالحة تاريخية مع إسرائيل.

ولفت نيوز وان إلى أنه بخلاف المجهودات السابقة، فإن كل إخفاقات الماضي، خصوصا الانهيار الدموي لاتفاق أوسلو، عادت مجددا خلال الأيام الراهنة، لا سيما بعد أن أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في باريس بأنه يمكن أن تكون هناك تغييرات في المبادرة السعودية.

فالآن، وبعد 23 عاما على توقيع اتفاقات أوسلو، هناك حملة لغسل الأدمغة لأجل تحقيق السلام الذي طال انتظاره، حيث في مايو 1995، في خضم مهرجان السلام، خرج رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك الوقت ياسر عرفاتليخطب في مسجد جوهانسبرغ وتطرق إلى أوسلو، لافتا إللى أن النبي محمد وقع مع اليهود الاتفاقات قديما، لكنه تم خرق الاتفاق في وقت لاحق.

وفي 21 ديسمبر 1995، بعد عامين فقط من احتفال مهيب في حديقة البيت الأبيض بتوقيع اتفاق أوسلو، وقع ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية وحماس على اتفاق يسمح بتنفيذ هجمات ضد إسرائيل، شريطة أن لا يسبب ذلك حرجا للسلطة الفلسطينية.

وأشار نيوز وان إلى أن هناك الكثير من العقبات التي تقف أمام محاولات إقرار السلام، وينسف أي جهد لتحقيق تسوية تاريخية للصراع الطويل، خاصة وأن الفلسطينيون يتطلعون إلى استعادة كافة الأراضي المحتلة ليس طبقا لعام 1967، بل 1948. مضيفا أنه عندما تم التوقيع على اتفاقات أوسلو، ظهرت حقيقة مذهلة أن معظم الخرائط الرسمية الفلسطينية لم تظهر على الإطلاق كلمة إسرائيل، معتبرة أنه لا وجود لها.